تقييم تجرِبة التعلِيم الالكترونِي في الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠١٩م- ٢٠٢٠م

أ.م.د. امجد عبد الرزاق حبيب
كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة

amjad.razzaq@uobasrah.edu.iq

amjadhabib86@gmail.com

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٠/١١/١١

تاريخ القبول : ٢٠٢٠/١٢/٢٧

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى تقييم تجربة التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية والتي فرضتها أَزمَّة جائحة كورونا العالميَة من وجهة نظر أَساتذة الجامعة ، إذ اَعدَّ اَلباحث اِستبانه الكترونيَة تكونت من (١٦) فقرة ذات مستوى ثلاثِي وزعت على عينة من تدرِيسيِي الجامعات العراقية بلغت (١٢٤) تدريسي من مختلف الجامعات العراقية وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: "حصول الطلبة على درجات مجانية قلل من اهتمام الطلبة في الدروس" وان "اَلاختبارات اَلإلكترونية سهَّلت غش الطلبة " كما إن " الوقت الطويل المخصص للاختبار سهل الغش في الاختبارات الإلكترونية " وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع بعض التوصيات منها : عدم إعطاء درجات للطلبة تقربهم من النجاح من دون جهد يذكر لهم. جعل الاختبار النهائي حضورياً للطلبة في الجامعة وحسب الظروف المسموح بها.

كما اقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. تقييم تجربة التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة.

٢. دراسة تقويمية مقارنة للتعليم الالكتروني بين الجامعات العراقية.

الكلمات المفتاحية : تقييم _ التعليم الالكتروني _ الجامعات العراقية

Evaluate E- learning experience in Iraqi universities for year 2019-2020

Assist Prof. Amjad Abdulrazzaq Habeeb

College of Education For Human Sciences / University of Basrah

amjad.razzaq@uobasrah.edu.iq

amjadhabib86@gmail.com

Abstract :

The aim of the study was to evaluate e- learning experience in Iraqi universities threw covid19 time from the point of view of teachers at the university, the researcher depend on tool consisting (16) item it have 3 scales , and make of the validity and reliability tool , the researcher use descriptive methodology.

The results of the study showed the following:"the students get free degrees caused them don't care in lesson", the e-examination make them cheat easily" and "the long time in e-examination make them cheat easily", the study recommended :stop to give degrees without hard work, stop the e-examination , the researcher suggestion some suggests :

1. evaluate the experience e- learning in Iraq universities threw covid19 time from the point of view of students .
2. evaluation comparison study in e- learning among Iraq universities .

Keywords: Evaluate - E- learning - Iraqi universities

الفصل الأول :

أولاً : مشكلة البحث

يشهد العالم تطور كبير في المجالات العلمية والتقنية والاقتصادية والاتصالات ومختلف مجالات الحياة ، ويعد مجال تكنولوجية المعلومات الالكترونية احد أَهم مرتكزات هذا التطور ممّا يشكل هذا الأمر تحدياً كبيراً أمام المؤسسة التَّعليمية في مجاراة هذا التطور ولحاق بركب الدول المتقدمة .

كما أفرزت جائحة كورونا العالمية العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وكانت تلك المشكلات على أوجَّها في البلدان النامية والتي تعاني بالأساس من تلك المشكلات قبل الجائحة ، مما زادَّ في حدَّة مشكلاتها ومنها التربوية ، لذا لجأت الكثير من الدول إلى معالجة تلك المشكلات ، وفي العراق لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى التعليم الالِكتروني في جميع الجامعات العراقية لإكمال العام الدراسي وإنقاذه من الضياع ، وقَد رافقت تجربة التعليم الالكتروني مشكلات عديدة لمَّسها تدرِيسيي الجامعات في العراق والباحث منهم كونه تدريسي في جامعة البصرة ، لذا شكلت مشكلات هذه الَتجربة دافعاً لتقييم تلك التجربة وتشخيص سلبياتها لغرض الوقوف عليها ووضع التوصيات الخاصة بمعالجتها ، مع الإشارة إنِّ التجربة لا تخلو من ايجابيات رافقتها .

وقد تم الاعتماد كلياً على التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا حتى في الجوانب العملية التطبيقية وهذا الأَمر وإن كانَّ إضطرارِي إلا إنّه في نفس الوقت يؤدي إلى عدم تحقق الكثير من أَهداف المرحلَة الجامعية ومنها تزويد الطلبة بالمهارات الضرورية .

إذ إنّ الاعتماد على التعليم الالكتروني في كافة الممارسات الصفية وتطبيقه جملة وتفصيلاً أمر غير صحيح ، فهناك ممارسات صفية يفَّضل فيها استخدام التدريس الاعتيادي فهو أكثر فاعلية ومردوداً . (العنزِي ، ٢٠١١م : ١١٧)

كما أصبح التعليم الالكتروني ضرورة حتمية فرضَّ نفسه ، وأمر واقع لا بديل لهُ ، في مختلف مجالات الحياة بصورة عامة ، وفي المجال التربوي بصورة خاصة ولا يمكن الاستغناء عنه لأنه أصبح جزءاً مهماً من مطالب الحياة الإنسانية .

وبذلك تتلخص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما تقييم تجربة التعليم الَالكتروني في الجامعات العراقية ؟

ثانياً : أهمية البحث

إنّ تطوير عمل الجامعات يعد أمرا ضرورياً ومهماً ، لذا لابد من تطوير التعليم الجامعي في العراق ، بهدف الاستجابة للإستراتيجية الوطنية للارتقاء بالتعليم الجامعي من اجل القيام بدوره الأكاديمي بصورة مستمرة وفي خدمة المجتمع . (حنتوش ، ٢٠٢٠م : ١٤٣) ولا يمكن البدء بالتطوير قبل تشخيص الواقع الحالي للعمل الجامعي وتقييمه بشكل علمي وبصورة مستمرة .

إنّ عملية التعليم تحوي الكثير من عمليات " التقييم " أي إصدار أحكام على الأشياء أو الموضوعات أو الأفكار أو الأنظمة أو البرامج ، ويعتمد التقِييم العلمي على دلالات ومحكات جلية يكون الفرد المقيَّم على وعي بها معتمداً في ذلك على فهم وافٍ للِظواهر التي يقوم بتقييمها ، وعلى تحليل دقيق لمكوناتها وعلى معلومات يحصل عليها بالطرق العلمية لكي تكون الأحكام أقرب إلى الموضوعية والموثوقية . (حبيب ٢٠٠٠م : ١٣)

ويعد التعليم الالكتروني ذو أهَمِية بالغة للمجتمعات المتقدمة منها والنامية خصوصاً في ظل المتغيرات السريعة والمتلاحقة لأنه يقدم فرصاً وخدمات تعليمية تعالج مشكلات التعليم الاعتيادي ، إذ يسهم التعليم الالكتروني في تحسين التعلم وإزالة معوقاته وتشجيع التعلم الذاتي وتنمية مهارات المتعلمين مع تحسين جودّة التعليم .(عامر أ ، ٢٠١٥م : ٥١-٥٢)

فالتعليم الالكتروني يهيئ للمتعلم الاتصال بعالم مليء بالوسائط المتعددة والتخلص من قيود الجداول الدراسية غير القابلة للتغيير ومن التقييد المكاني ، كما يحرره ليتمكن من التجوال في عالم المعلومات التي تتناسب مع مقدار تعلمه . (الحَلفَاوُي ، ٢٠١١م : ٢١)

ويمثل التعلم الإلكتروني تحول جذري من التعليم الاعتيادي التقليدي إلى التعليم المبني على الحاسوب ، فهو يشجع المعلم على التحول من مصدر رئيسي للمعلومات إلى مُيسِر لعملية الَتعلم ، بمعنى تحويل المعلم من دور المرسِل للمعلومات، والطالب من دور المستقبل لها فقط إلى دور المشارك في عملية التعليم والتعلم . (عامر ب، ٢٠١٥م : ١٤)

ويعد التعلم الالكتروني من أساليب التعلم الحديثة والمهمة التي تسهم في حل مشكلات الاتساع المعرفي والطلب المتزايد على التعليم ، كما أنه يسهم في معالجة مشكلة ازدحام القاعات والصفوف الدراسية إذا ما استخدم بطريقِة التعليم عن بعد، وزيادة فرص القبول في التعليم ، كما يتيح تدريب العاملين وتأهيلهم

دون ترك أعمالهم ، وتعليم ربَّات البيوت من المنازل مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية . (الشَبُول وَعلَيان ، ٢٠١٤ : ١١٦)

إنَّ التعليم الالكتروني يعبر حدود التعلم المعتادة ، إذ يمكن للتعلم أن يحدث في الصفوف الدراسية ، وفي المنزل وفي العمل ، فالتعلم الالكتروني صورة مرنة للتربية وذلك لكونه يوجد بدائل للمتعلمين من حيث مكان وزمان التعلم ، كما تسمح المقررات الالكترونية المصممة بصورة جيدة للمتعلمين بأن يصبحوا مندمجين بشكل أكثر فاعلية في التعلم . (خَان ، ٢٠٠٥م : ٢٠-٢١)

وقد لخص (اسماعيل ، ٢٠٠٩م : ٥٩-٦١) أهمية التعليم الالكتروني بالنقاط الآتية :

١. يقلص من متطلبات التعلم التقليدية (قاعات ، بنايات الخ ..).
٢. يعتمد على السرعة الذاتية للطلبة في التعلم حسب القدرة الخاصة لكل طالب وفي الوقت الذي يناسبه .
٣. يكون التعلم أكثر تشويقاً فاستخدام الوسائط المتعددة يجعل المعلومات ذات جاذبية كبيرة .
٤. يقرب المسافات ويمكن التعلم من المنزل أو العمل ويختصر الوقت التكلفة .
٥. يبسّط المعلومات ويجعلها ذات جاذبية لتكون أكثر سهولة في التعلم .

وتأتي أهمية التعليم الالكتروني من أَهمية وكثرة الخدمات التي يقدمها للمؤسسات التعليمية والطلبة وأولياء الأمور على حد سواء ، منها سرعة الاتصال وتقريب المسافات وتعدد البرامج ووسائل العرض وامكانية تعديلها وخزنها ونقلها والاحتفاظ بِها وسهولة استعمالها .

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقييم تجربة التعلِيم الالكتروني في الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠١٩م-٢٠٢٠م.

رابعاً : حدود البحث

١. الحدود البشرية : عينة من تدريسيي الجامعات العراقية .

٢. الحدود الزمانية : العام الدراسي الجامعي ٢٠١٩م- ٢٠٢٠م .

٣. الحدود الموضوعية : تجربة التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا .

خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً : التقييم valuing

التعريف اللغوي :

"يقال قيمت الشيء تقييماً بمعنى حددت قيمته (التقييم) ، بينما يقال قومت الشيء بمعنى عدلته وجعلته قويماً أو مستقيماً (التقويم)" (حبيب ٢٠٠٠م : ١٢)

التعريف الاَصطلاحي :

١. تعريف داوني (Dawni) (٢٠١٠م) بأنه " إعطاء قيمه لشيء ما وفقاً لمستويات وضعت أَو حددت سلفاً، فالتقييم يتضمن استخدام المحكات (Crteria) والمستويات (Stsndards) والمعايير (norms) لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ويكون التقييم كمياً وكيفياً . (كوافحة ، ٢٠١٠م : ٤٠)

٢. تعريف هاركروف وجامِس (٢٠١٢م) " عملية جمع المعلومات باستخدام أدوات وأساليب مناسبة ، وتستخدم أدوات التقييم وأساليبه بطرق متنوعة من اجل القيام بأنشطة تشخيصية شاملة . (هاركروف وجامِس،٢٠١٢م :٢٥)

ثانيًاً : التعليم الالكتروني E- Learning

١. تعريف غارِيسون و تِيرِي (٢٠٠٦م) بأنه "التعلم الذي تؤمنه التقنيات الشبكية عبر الانترنت والذي لا يتعارض مع أيَّة تقنيات أو مفاهيم أخرى بما فيها التجارب التعليمية التي تتم عبر التواصل المباشر (وجهاً لوجه) . (غارِيسون و تِيرِي ، ٢٠٠٦م : ١٥)

٢. تعريف العمري (٢٠٠٩م) انَّهُ " ذلك النوع من الَتعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمِية . (العُمَري ، ٢٠٠٩م: ١٨)

فالتعليم الالكتروني هو تعليم يتم عن طريق استخدام الانترنت والأجهزة الذكية مثلْ الكمبيوتر والهواتف الذكية من خلال البرامج الالكترونية المختلفة وذلك لنقل المعارف والمهارات إلى الطلبة .

ثالثاً : الجامعة University

تعريف كاظم وحنت (٢٠٢٠م) بأنّها " المؤسسة التعليمية التي تقدم الخدمات التعليمية للطلبة التي تستطيع عن طريقها تحقيق مجموعة من الأَهداف التي تسعى اليها في جوانب مختلفة قد تكون اِجتماعية وتعليمية ، بالإضافة إلى توفير الكوادر البشَرية التي تمتلك الخبرة والمهارة في جوانب متعددة ". (كَاظُم وَحَنَت ، ٢٠٢٠م : ١٢٣)

ويعرف الباحث الجامعة بأنها المؤسسة التعليمية والخدمية والتثقيفية التي تسعى إلى تقديم خدماتها العلمية للطلبة والمجتمع والمؤسسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية فضلاً عن خدماتها البحثية .

الفصل الثاني :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للجوانب النظرية ودراسات سابقةَ تناولت موضوع التعليم الالكتروني :

أَوَلاً : جوانب نظرية :

١. تاريخ التعليم الالكتروني

مرَّ التعليم الالكتروني خلال تطوره بمراحل عدَّة ، لكن هناك مرحلتين أساسيتين هما :

أ. المرحلةَ الأولى (١٩٩٣م – ٢٠٠٠م)

بدأت هذه المرحلة بظهور الانترنت ، ثم ظهور البريد الالكتروني ، والبرامج الالكترونية لعرض أَفلام الفيديو مما أَضفى تطّوراً هائلاً لبيئة الوسائط المتعددةَ .

ب. المرحلة الثانية (٢٠٠١م وحتى الآن)

ظهر فيها أجيال عدة للانترنت والتي سهلت من تصميم مواقع على الشبَكة أكثر تقَدماً ، وذو خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوُى . (هَاشِم ، ٢٠١٧م : ٢٠-٢١)

٢. مبررات استخدام التعليم الالكتروني

إن المميزات الكبيرة والمهمة التي يتمتع بِها التعليم الالكتروني تحتم على المؤسسات التعليمية الاستفادة من الخدمات التي يقدمها ، حتى أصبحت استخدامات التعليم الالكترونِي في المؤسسات التعليمية معياراً لجودة تلك المؤسسات في جميع دول العالم ، وقد فرض التعليم الالكتروني نفسه بصورة واقعية ومباشرة على جميع المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كورونا إذ أصبح التعليم الالكتروني الوسيلة الوحيدة لمواصلة التعليم ، الأمر الذي جعل الاعتماد على التعليم الالكتروني أمر واقِع وبصورة كليَّة .

وقد اورد (عامِر أ،٢٠١٥م : ٨٧–٨٨) مجموعة من مبررات استخدام التعليم الالكتروني منها :

١. وفرة مصادر التَّعليم والتعلم الموجودة على شبكة الانترنت التي قد يصعب الحصول عليها.

٢. إيصال التعليم إلى سكان المناطق والقرى البعيدة وتدريبهم باستخدام الانترنت.

٣. سهولة الوصول إلى المناهج في أي وقت .

٤. يوفر إمكانية استخدام العديد من الوسائل التعليمية المتنوعة.

٥. المرونة التعليمية إذ سهولة تعديل المحتوى التعليمي وتحديثه .

٦. استيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين والتي لا يمكن للتعليم التقليدي استيعابها .

٣. أهداف التعليم الالكتروني

ذكر(الاتربِي ، ٢٠١٥م : ١٢٢) مجموعة من أهداف التعليم الالكتروني منها :

١. إتاحة فرص النقاش والتحليل والمقارنة عن طريق توفير المصادر المتنوعة للمعلومات.

٢. إعادة تصميم العملية التعليمية بتحديد الأدوار لكل من المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية .

٣. توظيف وسائط التعليم الالكتروني في ربط وتفاعل منظومة التعليمية (المعلم ، المتعلم ، المنزل ، المجتمع ، والبيئة ، المؤسسة التعليمية)

٤. زيادة تبادل الخبرات والمعلومات التربوية من خلال وسائط التعليم الالكتروني.

٥. إكساب الخبرات للطلبة وتنمية مهاراتهم وبناء شخصياتهم لجعلهم قادِرين على مواجهة متغيرات العصر الحديث .

٦. نشر وتوسيع الثقافة التقنية بما يساعد على خلق جيل الكتروني قادر على مواكبة المستجدات الرقمية .

٤. الأسس العامة للتعليم الالكتروني

١. العناية بخصائص المتعلمين ومراعاتها .

٢. المرونة الكبيرة في إعداد المواقف التعليمية المتعَددة بما يناسب إمكانات المتعلمين وقدراتهم .

٣. يقدم المعلومات بصور مختلفة، لفظية أو سمعية أو مكتوبة أو على شكل صور أو رسوم متحركة وثابتة ملائمة لقدرات المتعلمين وخصائصهم .

٤. ينقل التعليم الالكتروني مركزية التعلم من المعلم إلى التمركز حول المتعلمين وكيفية بناء خبراتهم وتنمية مهاراتهم .

٥. الاعتماد على فاعلية المتعلم مما يزيد من دافعيته للتعلم.(عبد المجِيد ومزهر ، ٢٠١٥م : ٧٨-٧٩)

٥. أنواع التعليم الالكتروني

صُنف التعليم الالكتروني إلى المستويات الآتية:

١. التعليم الالكتروني المباشر (المتزامن) : هنا تلغى البيئة المدرسية بشكل كامل وتعرض المادة التعليمية بصورة مباشرة بواسطة الانترنت أو الوسائط الالكترونية ، يعتمد الطالب بشكل تام على الانترنت والوسائل التكنولوجية للتعلم وتختفي العلاقة المباشرة بين الأستاذ والطالب .

٢. التعليم الالكتروني غير المباشر (غير المتزامن) : وفي هذا النوع من التعليم لا يحتاج إلى تواجد الطلبة والمعلم في نفس الوقت ، فالتعليم غير المتزامن متحرر من الزمن ، فيمكن للمدرس أن يضع

خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي ، ثم يدخل الطلبة للموقع في أي وقت ويتبعون توجيهات المدرس في إتمام التعلم دون الحاجة الى اتصال مباشر مع المدرس .

٣. التعليم الالكتروني المتمازج : والذي يعد من اكفئ البيئات التعليمية إذ يمتزج فيه التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطلبة بطريقة ممتعة لكون الطلبة ليس مستمعين فحسب بل هم جزء رئيسي في المحاضرة . (زين الدِين ، ٢٠٠٧م : ٣٤٥)

٦. المهارات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة في التعليم الالكتروني :

١. تحميل وتنصيب برامج الكمبيوتر .
٢. تشغيل وإنهاء برامج الكمبيوتر .
٣. التحكم في نقل وإنشاء الملفات الإلكترونية وحفظها .
٤. تحويل البيانات والتنقل من ملف أو برنامج إلى آخر .
٥. القدرة على تحرير النصوص والتعامل مع برامج التحرير .
٦. التعامل مع البرامج الخاصة بضغط الملفات .
٧. القدرة على تصفح مواقع الإنترنت والتعامل مع برامج التصفح .
٨. القدرة على تنزيل الملفات من الانترنت .
٩. القدرة على إدارة البريد الالكتروني .
١٠. القدرة على بناء صفحات ويب والتعامل مع النصوص فائقة التشعب .
١١. القدرة على توضيح مشكلة تقنية لغرض الحصول على المساعدة .(بسيونِي ، ٢٠٠٧م : ٢٣٢)

ثانياً : دراسات سابقة

أ. دراسات عربيةَ

١. دراسة صباح (٢٠١٠م)

هدفت الدراسة إلى كشف واقع التعلم الالكتروني في الجامعة من خلال زيارات ميدانية ولقاءات افتراضية ومقابلات شخصية مع اصحاب القرار ، وتتلخص نتائج الدراسة أن التعليم الالكتروني جاء بشكل مفاجئ وسريع لا يتلاءم مع واقع البني التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، كما أن تقنيات التعليم الالكتروني المستخدمة يكتنفها تكرار في عدد من الخدمات التي تقدمها وبحاجة إلى التدريب مما سبب التشتت والالتباس لدى الطلبة والهَيئة التدريسية، وأظهرت الدراسة أن واقع الدعم الفني للمستخدمين في ادنى مستوى، وان هناك ارتفاع ملحوظ في كلفة النظام الجديد ، وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها تكثيف عقد الورش والندوات ولقاءات التوجيه لعملية التعليم الالكتروني ، التعاون مع المجتمع المحلي بهدف الدعم الفني من خطوط الانترنت للمستفيدين من تقنيات التعليم الالكتروني من دارسين وأعضاء هيئة تدريسية، وان يقاد التعليم الالكتروني من خلال فكر تربوي ، وأكدت الدراسة على تنفيذ الخطة الإستراتيِجية للتعليم الالكتروني بمراحل وبزيادة معقولة وخطى محسوبة والعمل على تقسيم الخطة الإستراتيجية للتَعلمْ الالِكترونُي إلى مشاريع وجذب التَمويِل لتقليص الَتكلفة ، وَأكدَّ الباحث على ضرورة التدرج في طرح المقررات المدمجة.

٢. دراسة المشهِراوي (٢٠١٨م)

هدفت الدراسة الكشف عن أثر تجربة توظيف التعليم الالكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) معلم ومعلمه يعملون في المدارس الحكومية بغزة، تألفت أداة الدراسة من استبيان لجمع المعلومات، إذ تضمنت (٦٠) فقرة ، توصلت نتائج الدراسة

إلـى أنَّ فقرة " وجود قـاعة حاسوب مجهزة بالمدرسة " هي الأَكثر تكراراً في محور مدى استخدام التعليم الالكتروني في المدرسة ، وأهم الأنماط المستخدمة هي :

"التعلم الذاتي"، ومقرر" التكنولوجيا "هو الأكثر استعمالاً للتعليم الالكتروني ، وأكثر المستويات توظيفاً لـه هو" الصَّف السابع الأساسي"، وأهم إيجابياته أنه " يراعي الفروق الفردِية بين مستويات الطلاب " ، ومن سلبياته،" الأعطال الفنية في الأَجهزة "، وفيما يتعلق بأهم المعيقات التي تواجه التعلم الإلكتروني هي" ضعف تأهيل وتدريب المعلم على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم " وأظهرت نتائج الِدراسة أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في متغيرات الدراسة جميعها(الجنس ، والمؤهل العلمِي، والتخصص ، والخبرة، والدورات التدريبية) وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة العمل على استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية، وتزويد مدارس المرحلة الأساسية العليا بالأجهزة الإلكترونية اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني.

٣. دراسة البنيان (٢٠١٩م)

هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني "البلاك بورد " Blackboard من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وتحددت أهداف الدراسة في هدفين ، تمثل الهدف الأول في تحديد أنماط استعمال أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لنظام " البلاك بورد"، وتمثل الهدف الثاني في تعرف المعوقات التي تواجهه في استعمال نظام " البلَاكْ بُورد". اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٤٠) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الاستبانه أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة ، بينت نتائج الدراسة أن المتوسط العام الكلي لأنماط الاستخدام اتجاه العينة "متوسطة" بمتوسط حسابي (٣،٠٢) وانحراف معياري (١،٤٣) ونسبة مئوية (٦٠%) ، بينما كانت نتائج المتوسط العام الكلي للمعوقاتَ: (اِتجَاه العينة "مُتَوسطَة" بمتوسط حسابي (٣،٣٨) وانحراف معياري (١،٣٨) ونسبة مئوية (٦٧،٦%). أوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام وتوظيف نظام "اَلبِلَاكْ بُورد" في العملية التعليمية والبحثية في الجامعات السعودية ، من خلال تضمينها نقاط تقويم الأداء ، وعقد الدورات التدريبية ،وضرورة العمل على تلافي المعوقات المادية والشخصية والإدارية.

ب. دراسات أجنبية

١. دراسة (Langstaff & Jessie, 2014)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استعمال التعليم الالكتروني في جامعة ايوا الأمريكية ، كما هدفت إلى التعرف على معوقات استعمال التعليم الالكتروني، تكونت عينة الدراسة من فئتين : الأولى عينة من الطلبة بلغت (١٤٥) طالباً وطالبة ، والثانية : عينة من أعضاء هَيئة التدريس مكونة من (١٢٠) عضو هيئة تدريس .

أظهرت نتائج الدراسة استخداماً كبيراً من أعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني منذ بدء استخدامه عام (١٩٩٦م) ، وزيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس الذين يستعملون التعليم الالكتروني مثل استعمالهم (Twist ,WebCt , Blackboard) ، والبرمجيات الخاصة بالمواد الدراسية ، وكذلك بينت النتائج أن ثلث الطلبة يأخذون مساقاً واحدا على الأقل باستخدام تكنولوجيا الانترنت في الفصل الدراسي الواحد ، كما وضحت النتائج رغبة لدى أعضاء هيئة التدريس لتطوير استعمال التعليم الالكتروني ودمجها بأساليب التدريس .

٢. دراسة (Jones &Jones,2017)

هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج إدارة التعليم الالكتروني باستخدام برنامج (WebCt) في جامعة غرب كاليفورنيا الأمريكية ، تكونت العينة من (٩٧١) طالباً وطالبة (٤٤) مدرساً جامعياً استعملوا البرنامج.

أظهرت نتائج تحليل الاستبانة إن كُلاً من المدرسين والطلبة يعتقدون أن البرنامج مفيد في التعلم ، ويرى المُدرسون الجامعيون إن البرنامج يسهم في زيادة التواصل بين المدرس والطالب وزملائه في الدراسة ، كما سهلت عملية التعلم خصوصاً إمكانية الدخول إلى مصادر إثرائية للمواد الدراسية من خلال الموقع الالكتروني ، وأكد (٣٣%) من المدرسين على أنَّ اهم فائدة لهم إسخدامهم للتعليم الالكتروني إتقانهم للمهارات الالكترونية الضرورية في الحاسوب.

مؤشرات من الدراسات السابقة :

يمكن تحديد المؤشرات الآتية من الدراسات السابقة :

١. تعدد الدراسات التي تناولت موضوع التعليم الالكتروني لأنه موضوع واسع وكبير فيه الكثير من البرامج التي يمكن استخدامها في التعليم منها (Twist ,WebCt , Blackboard) فضلاً عن المنصات التعليمية العديدة .

٢. تعدد أهداف الدراسات التي تعرضت لموضوع التعليم الالكتروني لشمولية الموضوع وتعدد استخداماته .

٣. تناولت الدراسات موضوع التعليم الالكتروني كونه يمثل توظيف اختياري تطويري للعملية التعليمية في حين يتناول البحث الحالي موضوع التعليم الالكتروني كونه يمثل تجربة اضطرارية لحالة طارئة .

٤. تتفق جميع الدراسات مع الدراسة الحالية على أهمية استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لما يتمتع به من ميزات وخصائص ، مع ضرورة الضبط والتقنين لاستخدام البرامج والمنصات التعليمية .

٥. تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على ضرورة توفير الإمكانات المادية والأجهزة والجوانب الفنية اللازمة في التعليم الالكتروني.

٦. تشير الدراسات السابقة إلى ضرورة امتلاك المدرسين والطلبة المهارات التقنية لاستخدام التعليم الالكتروني.

٧. اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام منهج البحث الوصفي كمنهج للبحث في جمع البيانات المتعلقة بها .

الفصل الثالث :

أولاً : منهج البحث

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي لكونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث . إذ يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون ، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره . (عليان ، ٢٠٠١م : ٤٨)

ثانياً : مجتمع البحث وعينة

تكون مجتمع البحث من تدريسيي الجامعات العراقية العاملين في الجامعات الحكومية ، وبعد تطبيق الاستبانة الكترونياً بواسطة (google driver) حصل الباحث على (١٢٤) استجابة والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث

ت	الجامعة	العدد	ت	الجامعة	العدد
١	البصرة	٣٨	١٠	تكريت	٤
٢	بغداد	١٨	١١	نينوى	٢
٣	المستنصرية	١٠	١٢	ذي قار	٢
٤	بابل	٨	١٣	الفرات الأوسط التقنية	٢
٥	كربلاء	٧	١٤	سومر	٢
٦	القادسية	٦	١٥	المثنى	٢
٧	الانبار	٦	١٦	الكوفة	٢
٨	واسط	٦	١٧	العراقية	٢
٩	التكنولوجية	٦	١٨	النهرين	١
المجموع		١٢٤			

ثالثاً : أداة الدراسة

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من وجود أداة تتصف بالدقة والموضوعية ، لذا اتبع الباحث الإجراءات الآتية :

وزع الباحث استبيان مفتوح على عينة استطلاعية بلغت (١٥) أستاذ جامعي تضمنت الأسئلة الآتية :

١. ما هي المشاكل التي واجهتها في ممارسة التعليم الالكتروني ؟
٢. كيف سارت المحاضرات في التعليم الالكتروني ؟
٣. كيف سارت الامتحانات في التعليم الالكتروني ؟
٤. ما هو تقييمك للتعليم الالكتروني ؟

بعد تلقي اجابات افراد العينة الاستطلاعية صاغ الباحث استبانه تكونت من (١٦) فقرة وضع امام كل فقرة ثلاث خيارات هي (بشكل كبير ، بشكل متوسط ، بشكل قليل) صيغت فقرات الاستبانة بشكل قصير وواضح لغرض الحصول على اجابات دقيقة وموضوعية حول موضوع تقييم التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية .

وبعد الحصول على الاجابات وصياغة فقرات الاستبانة تم عرضها على الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس وعلم النفس لاستخراج الصدق الظاهري ، وقد اعتمد الباحث على ملاحظات الخبراء التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق ، كما تم استخراج الثبات للأداة عن طريق توزيع الأداة على (١٢) تدريسي في جامعة البصرة واعادة التوزيع على العينة ذاتها بعد (٢) اسبوع وقد بلغ معامل الثبات (٨٦%) وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق ، وقد أعطى الباحث الدرجات الاتية لتقديرات الاستبيان :

التقدير	بشكل كبير	بشكل متَوسِط	بشكل قَلِيل
الدرجة	٣	٢	١

رابعاً : الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

١. النسبة المئوية

لحساب نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة ، ولحساب نسبة اجابات افراد العينة على الاستبانة .

٢. معامل ارتباط بيرسون

لحساب معامل الارتباط بين الاختبارين الاول والثاني لاستخراج الثبات.

٣. معادلة الوسط المرجح

لحساب درجة استجابات افراد العينة على الاستبانة وترتيبها.

٤. الوزن المئوي

لترتيب الفقرات حسب اوزانها المئوية .

الفصل الرابع :

اولاً : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

بعد جمع وتحليل البيانات باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي وترتيبها تنازلياً ظهرت النتائج الاتية:

اولاً : جاءت الفقرة (حصول الطلبة على درجات مجانيَة قلل من اهتمام الطلَبة في الدروس) بالمرتبَة الأولى إذ حصلت على وسط مرجح (٢،٨٤) ووزن مئوي (٩٤،٦٢) تعكس هذه النتيجة رؤية تشخيصية سلبية لتجربة التعليم الَالكتروني في العراق كونها سهلت النجاح للطلبة وبطرق غير شرعية في اغلب الأحيان مما شكل إحباطاً للكوادر التدريسية في الجامعات العراقية .

ثانياً : حصلت الفقرة (الاختبارات الإلكترونية سهلت غش الطلبة) على المرتبة الثانية إذ بلغ وسطها المرجح (٢،٨٠) ووزنها المئوي (٩٣،٥٠) إذ إنَّ المحتوى الدراسي أمام الطالب وبين يديه وبدون مراقبة عامل مغري للغش.

ثالثاً : حصلت فقرة (الوقت الطويل المخصص للاختبار سهل الغش في الإختبارات الإلكترونية) على وسط مرجح (٢،٧٥) ووزن مئوي (٩١،٦٦) ويعود ذلك إلى إنَّ الأسئلة كانت موضوعية ولا تحتاج إلى (٣) ساعات كما لو كان الامتحان في القاعات الاعتيادية فهو لا يحتاج سوى اختيار الإجابة الصحيحة ، نتج عن ذلك منح الطلبة وقت لتبادل الإجابة الصحيحة فيما بينهم عبر وسائل الاتصال الاجتماعي الأخرى .

رابعاً : كما جاءت فقرة (الاختبارات الإلكترونية اتسمت بالشكلية) بالمرتبة الرابعة إذ بلغ وسطها المرجح (٢،٦٥) ووزنها المئوي (٨٨،١٧) وتشير هذه النتيجة إلى قناعة تدريسيي الجامعة بالاختبارات النهائية بما رافقها من تسهيلات كبيرة بتوجيهات من الوزارة لمنع ضياع العام الدراسي من جانب ، وتقديراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها الطلبة من جانب آخر .

خامساً : حصلت فقرة (مارس الطلبة الغش الجماعي في الإختبارات الإلكترونية) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٢،٦٢) ووزن مئوي (٨٧،٣٦) ترتبط هذه النتيجة بما سبق من الإجابات من الوقت الطويل المخصص للاختبار النهائي الذي سهل الغش من جانب ، وما لمسه تدريسيي الجامعات من تطابق في إجابات الطلبة بنسب عالية .

سادساً : كما جاءت الفقرة (يصعب على المدرس التمييز بين الطالب المجد والطالب الكسول في التعليم الإلكتروني) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (٢،٦٠) ووزن مئوي (٨٦،٨٣) وذلك لكون النشاطات التي يكلف بِها الطلبة هي نشاطات قائمة على الحفظ والتذكر وليست نشاطات فكرية ومهارِية تتضح الفروق الفردية من خلالها.

سابعاً : حصلت فقرة (يحضر الطلبة في بداية المحاضرة شكلياً وهم فعلياً غير متواجدين في المحاضرة) على المرتبة السابعة بوسط مرجح (٢،٥٧) ووزن مئوي (٨٥،٧٥) ويظهر ذلك جلياً لدى المدرسين أثناء توجيه سؤال أو المناداة باسم احد الطلبة أثناء المحاضرة وعدم تلقي الرد من الطالب المعني ، إذ يشعر الطالب بأنه في منزله وغير مراقب لكن لم يكن ذلك على مستوى كبير وإنما بعض الحالات .

ثامناً : حصلت الفقرة (التعليم الإلكتروني يمثل جهداً كبيراً على أساتذة الجامعة) على المرتبة الثامنة بوسط مرجح (٢،٥٣) ووزن مئوي (٨٤،٤٠) ، إذ يشغل التدريسي معظم الوقت بالّتعلم الالكتروني وإعداد المحاضرات والاختبارات مما أجهد التدريسيين بشكل متوسط ، ويرجع ذلك إلى طبيعة العمل على الأجهزة الذكية لساعات طويلة يكون مرهق نوعاً ما .

تاسعاً : كما جاءت الفقرة (اتصالات الطلبة في أوقات خارج وقت المحاضرة يجهد المدرس) في المرتبة التاسعة بوسط مرجح (٢،٥٢) ووزن مئوي (٨٣،٨٧) اذ عانى تدريسي الجامعة من كثرة اتصالات الطلبة وفي أوقات مختلفة للأسئلة والاستفسار عن مختلف الأمور المهمة وغير المهمة مما شكل عبئ عليهم في بداية الأمر ، إلا إنهم تجاوزوا ذلك من خلال توجيه طلبتهم .

عاشراً : جاءت الفقرة (نوع الأسئلة سهل الغش في الاختبارات الإلكترونية) في المرتبة العاشرة اذ بلغ وسطها المرجح (٢،٥١) ووزنها المئوي (٨٣،٦٠) إذ كانت تعليمات الأسئلة أَن تكون من نوع اختيار من متعدد وصح وخطأ ومن سلبيات هذا النوع من الاختبارات سهولة الغش فيها .(عَبدِ الرَّحمَن ، ٢٠١١م :٢٢٦)

إحدى عشر : حصلت الفقرة (ضعف مهارات أساتذة الجامعة في استخدام وسائط التعليم الالكتروني) على وسط مرجح (٢،٥٠) ووزن مئوي (٨٣،٣٣) إذ لم يشكل استخدام وسائط التعليم الالكتروني عائق كبير لأساتذة الجامعة ، لكون أغلبهم يمتلك مهارات متوسطة في استخدام الوسائط هذا من جانب ، ومن جانب آخر منحت الوزارة الحرية الكبيرة للجامعات في استخدام الوسائط الممكنة والمتاحة لتجاوز تلك القضية ، إلا أنهم في نفس الوقت استفادوا منها في اكتساب بعض مهارات التعليم الالكتروني .

اثنى عشر : كما حصلت الفقرة (ضعف مهارات الطلبة في استخدام منصات التعليم الالكتروني) على وسط مرجح (٢،٤٨) ووزن مئوي (٨٢،٧٩) ويعزو الباحث ذلك إلى امتلاك معظم الطلبة للمهارات الالكترونية .

ثالث عشّر : جاءت الفقرة (غياب الطلبة عن المحاضرة بعذر انقطاع الكهرباء) بالترتيب الثالث عشر بوسط مرجح (٢،٤٦) ووزن مئوي (٨٢،٢٦) حصلت هذه الفقرة على ترتيب دون المتوسط ، وذلك يعود لتوفر الكهرباء نسبياً وتعويض الانقطاعات بالمولِدات الأهلية والخاصة من جهة وعدم محاسبة الأساتذة ومتابعة الغياب من جهة ثانية.

رابع عشر : حصلت فقرة (تقديرات الطلبة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ غير موضوعية) على وسط مرجح (٢،٤٤) ووزن مئوي (٨١،١٨) ، وذلك لاعتبار إن الاختبارات وان كانت فيها تسهيلات كبيرة الا ان الظروف كانت استثنائية وان الطلبة بذلوا جهوداً في الاستعداد لها وأثناء أدائها .

خامس عشر : حصلت الفقرة (عدم حضور الطلبة بحجة انقطاع او ضعف الانترنت) على وسط مرجح (٢،٢٩) ووزن مئوي (٧٦،٣٤) لم تحصل هذه الفقرة على ترتيب متقدم وذلك لعدم محاسبة الأساتذة على الحضور وَالغياب ، لذا لم يتعذر الطلبة بذلك .

سادس عشر : كما جاءت الفقرة (يؤَدي إشراك الطلبة في المحاضرة إلى إرباك في إدارة المحاضرة) في الترتيب الخامس عشر والأخير بوسط مرجح (٢،٠٦) ووزن مئوي (٦٨،٨٢) وذلك لكون المحاضرات تقدم بصورة فديَوية وصوتية من التدريسي دون إشراك الطلبة .

جدول (٢)

الوسط المرجح والوزن المئوي وترتيب الفقرات

ت	الفقرة	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	حصول الطلبة على درجات مجانيَة قلل من اهتمام الطلَبة في الدروس	١	٢،٨٤	٩٤،٦٢
٢	الاختبارات الإلكترونية سهلت غش الطلبة	٢	٢،٨٠	٩٣،٥٠
٣	الوقت الطويل المخصص للاختبار سهل الغش في الاِختبارات الإلكترونية	٣	٢،٧٥	٩١،٦٦
٤	الاختبارات الإلكترونية اتسمت بالشكلية	٤	٢،٦٥	٨٨،١٧
٥	مارس الطلبة الغش الجماعي في الاِختبارات الإلكترونية	٥	٢،٦٢	٨٧،٣٦
٦	يصعب على المدرس التمييز بين الطالب المجد والطالب الكسول في التعليم الإلكتروني	٦	٢،٦٠	٨٦،٨٣
٧	يحضر الطلبة في بداية المحاضرة شكلياً وهم فعلياً غير متواجدين في المحاضرة	٧	٢،٥٧	٨٥،٧٥

٨	التعليم الإلكتروني يمثل جهداً كبيراً على أساتذة الجامعة	٨	٢،٥٣	٨٤،٤٠
٩	اتصالات الطلبة في أوقات خارج وقت المحاضرة يجهد المدرس	٩	٢،٥٢	٨٣،٨٧
١٠	نوع الأسئلة سهل الغش في الاختبارات الإلكترونية	١٠	٢،٥١	٨٣،٦٠
١١	ضعف مهارات أساتذة الجامعة في استخدام وسائط التعليم الالكتروني	١١	٢،٥٠	٨٣،٣٣
١٢	ضعف مهارات الطلبة في استخدام منصات التعليم الالكتروني	١٢	٢،٤٨	٨٢،٧٩
١٣	غياب الطلبة عن المحاضرة بعذر انقطاع الكهرباء	١٣	٢،٤٦	٨٢،٢٦
١٤	تقديرات الطلبة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ غير موضوعية	١٤	٢،٤٤	٨١،١٨
١٥	عدم حضور الطلبة بحجة انقطاع او ضعف الانترنت	١٥	٢،٢٩	٧٦،٣٤
١٦	يؤدي اشراك الطلبة في المحاضرة إلى ارباك في ادارة المحاضرة	١٦	٢،٠٦	٦٨،٨٢

ثانياً : التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بالاتي :

١. عدم إعطاء درجات للطلبة تقربهم من النجاح من دون جهد يذكر لهم .

٢. جعل الاختبار النهائي حضورياً للطلبة في الجامعة وحسب الظروف المسموح بِها .

٣. جعل اسئلة الاختبارات متنوعة بين الطلبة وان تختلف الاسئلة من طالب لآخَر.

٤. اعطاء الحرية للتدريسي في وضع الاسئلة للاختبار النهائي .

٥. يترك تحديد وقت الاختبار للتدريسي بما يتناسب مع نوع الاختبار .

٦. توجيه التدريسي للطلبة بأن لهم وقت محدد يسمح لهم بالاتصال والاستفسار .

٧. ان تفعّل العقوبات الخاصة بالغش والعقوبات الخاصة بالغياب .

ثالثاً : المقترحات

يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

١. تقييم تجربة التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة.

٢. دراسة تقويمية مقارنة للتعليم الالكتروني بين الجامعات العراقية.

٣. فاعلية التعليم الالكتروني في تحصيل طلبة كلية التربية وتنمية مهارات التفكير لديهم.

٤. اتجاهات طلبة كلية التربية نحوَ الاختبارات الالكترونية.

٥.برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعليم الالكتروني لتدرِيسيِي كلية التربية .

reference

1. Al atraby, Sherif (2015 AD): E-learning and information services, first edition, Arabic for publishing and distribution, alqahira, Egypt.
2. Ismail, Al-Gharib Zahir (2009 AD): E-learning from application to professionalism and quality, the first edition, the first edition, the electronic education.
3. Bassiouni, Abdel-Hamid (2007 AD): E-learning and mobile education, Dar Al-Kotob Al-Alamiya for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
4. Al-Banyan, Reem Faysal (2019 AD): Evaluation of the experience of the University of Umm al-qurae in using the e-learning management system for the Blackboard, 2019.
5. Al-Halafawi, Walid Salem Mohammed (2011 AD): E- Learning , New Application, First Edition, The Circle of Creative Thought
6. Hantoush, Kavae Aenaim (2020): Social intelligence and efficiency of teaching university professor (a field study of a sample of students at the University of Muthanna), Qadisiyah Journal of Human Sciences, Vol. 23, No. (2) for the year (2020).

7. Khan, Badr (2005 AD): Strategies for E- Learning, translated by Ali Bin Sharaf Al-Musawi and Later, Al-Sharaa, Al-Lawal Edition.

8. Al-Shboul, Muhannad, and Rebhi Alian (2014 AD): E- Learning , Safaa House for Publication and Distribution, Amman, Jordan.

9. Habib, Majdi Abdul-Kareem (2000 AD): Evaluation and Measurement in Education and Psychology, Vol. Two, Tabah Al-Tabah, First Edition.

10. Zain Al-Din, Muhammad Mahmoud (2007 AD): E- Learning Qualifications, First Edition, Dar Al-Khwarizmi, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.

11. Sabah, Yusuf (2010 AD), e-learning took place at Al-Quds Open University, Department of Studies and Research - Research and Research.

12. Amer A, Tarek Abdel-Raouf (2015): E-learning and virtual education - contemporary global trends, the Arab Group for training and publishing, Cairo, Egypt.

13. Amer B. Tariq Abd Al-Raouf (2015 AD): Education and e-learning, Al-Yazuri House for Publication and Distribution, Amman.

14. Abd al-Rahman, Ahmad Muhammad (2011 AD): Examination Design, First Edition, Asma for publication and distribution, about what.

15. Abdul Majeed, Hudhaifa Mazzan, and Mezahr Shaaban Al-Aani (2015 AD): Interactive E-Learning, the edition of Al-Rakla, Al-Rakla, Al-Rakul,

16. Alyan, rebhi Mustafa, (2001 AD): Scientific Research. He founded it, its approach and its methods. Its procedures, the house of international ideas, Amman, Jordan.

17. Omari, Ali bin Musa Mrdd (2009 AD): E-learning competencies and the degree of availability at the secondary school teachers province Makhwah education, Master Thesis, University of Umm Al-Qura, Saudi Arabia.

18. Al-Enezi, Fatimah Bint Qasim (2011 AD): Educational Renewal and E-learning, First Edition, Publication House, Arraya.

19. 19. RO Garrison, Terry, Anderson (2006 AD): E-learning in the century atheist twenty, translating Mohamed Radwan Abrash, the first edition, Obeikan Bookstore, Saudi Arabia.

20. Kazem, Thaer Rahim, and Zainab Ali Hnt (2020 AD): Sociology of university education and overall quality (study of the social and cultural obstacles in the overall quality system), Qadisiyah Journal of Human Sciences, Vol. 23, No. (1) for the year (2020 AD) .

21. Kuafh, taesser Mofleh (2010 AD): measurement, evaluation and methods of measurement and diagnostics in special education, third edition, Dar march for publication, distribution and printing, Amman, Jordan.

22. Mashharawi, Hassan (2018 AD): the impact of the experience of employing e-learning to improve the educational process in the upper primary stage is the governorates of the Gaza Strip from the point of view of teachers, An-Najah University Journal for Research (Humanities), Vol. 24 (1), 2020.

23. Harcrawf and James (2012 AD): Evaluation of Special Education Calendar Educational, translation Abdul Aziz Mustafa carcinoid, and Ahmed Zeidan carcinoid, the first edition, Book House University, Al Ain, United Arab Emirates.

24. .Hashem, Majdi Younis (2017 AD): E-learning, first edition, Dar Zahoor Al Maarifa and Al Baraka, Giza, Egypt.

25. Jones, G. and Jones, B. (2017 AD): A COMPARISON OF Teacher and Student attitudes concerning use and effectiveness of Web-based course management software. Educational Technology and Society, 8 (2), 125-135.

26. Langstaff, M. Duncan, J. and Jessie, M. (2014 AD): E-learning Assessment at Iowa University,
Retrieved June 28, 2009. From http://www.UIOWA. Edu/provst.